Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد اجتهد في الحصول على كل ما توفر من نسخ وبالرغم من أن دار الوثائق قد عاونته في ذلك بكل ما تستطيع، فان المحصول الذي جمع لم يزد على بضع نسخ خطية. وكان منديل قد اعتمد على احدى هذه النسخ، وهي نسخة الشيخ حسب الرسول. أما مكمايكل فيذكر أنه اعتمد على نسخة الشيخ الأمين ولد محمد ولد طه ولد الشيخ خوجلي. وقد عثرنا فيما بعد عند ولده الشيخ احمد الأمين خليفة الشيخ خوجلي ضمن وثائق تاريخية مهمة[1] على نسختين للطبقات. وليس من الواضح على أيهما اعتمد مكمايكل. ولكن البروفسير يوسف يذكر أن قراءة مكمايكل تطابق قراءة النسختين. ولعل مكمايكل قد نظر في النسختين وترجم عنهما.

اما صديق فقد اعتمد على ست نسخ خطية، ثلاثٍ منها وقف عليها البروفسير يوسف، وثلاثٍ لم يهتد إليها، وهي نسخة الدولابي ونسخة هيللسون ونسخة مدني. وكان جلة ما اعتمد عليه يوسف في تحقيقه ثماني نسخ خطية وثلاثًا مطبوعة: هي صديق ومنديل ومكمايكل[2].

ولو أنك نظرت في المحصول الذي بلغه يوسف وصديق ومكمايكل ومنديل ودار الوثائق المركزية بعد كل ما بذل من جهد لتبين لك ان النسخ المتداولة من الطبقات لم تكن كثيرة.

وفي سنة ١٩٣٠ صدرت طبعتان، طبعة صديق أولاً ثم منديل. أما منديل فقد اعتمد على نسخة الشيخ حسب الرسول كما قلنا ونشرها كما هي بغير تعديل أو إضافة او شرح. فهو لم يضف إليها الا مجرد الذيوع والانتشار وبعض خدمات تحقيقية. وقد اسقط يوسف طبعة منديل عند مقارنة النصوص لأنها لا تختلف عن اصلها الذي رجع إليه في شيء. ولكن منديلا كان بالنسبة

---

(١) أنظر وثائق خليفة الشيخ خوجلي، طبع دار الوثائق المركزية ١٩٦٥ وأنظر كتاب الفونج والأرض للدكتور محمد ابراهيم أبو سليم، ١٩٦٧م.

(٢) عثر يوسف فضل حسن، على ثلاث نسخ أخرى بعد اعداد تحقيقه ولكنها لا تختلف عن النسخ التي اعتمد عليها.